

176034 - حكم الهدایا والنقاط التي تعطیها المحلات لمن يتعامل بالفیزا

السؤال

رأيت وجهة نظركم في الفیزا كارد : أنها لا تجوز حتى وان كنت أسدد في فترة السماح ؛ لأنها تحتوت على شرط ربوی .
فما رأيكم إن اتفقت مع البنك على شيء يسمى "pre authorize" أو إذن مسبق ، بمعنى أن يقوم البنك أوتوماتيكيا بتسديد المال الذي اقترضته بالفیزا من حسابي لديهم في يوم السداد ، فلاحتاج أن أفعل ذلك بنفسي ، ولكن للأمانة لا أعلم إذا لم يكن في حسابي ما يكفي في هذا اليوم ، فلا أدرى هل سيحسبون فائدة أم لا ؟ ، ولكن يمكن ألا أشتري إلا إذا كنت متأكدا أن حسابي سيفطلي في هذا اليوم ؛ فهل ترون في ذلك شكلا حلالا ؟
وما رأيكم إذا كان لدى أكثر من فیزا من شركات مختلفة ، وال المحلات هنا في كندا تعطيك نقاطا أو خصومات إذا استخدمت الفیزا المتعاقدين معها ، ويمكنك استبدال النقاط إلى نقود تصرفها في المحل .
أنا لدى ثلات كروت ولكنني منذ فترة توقفت عن استعمالها ، وتوصل أحد الإخوة مع البنك إلى هذا الحل .

الإجابة المفصلة

أولا :
إقرار الربا والتزامه محرم ، ولهذا لم يجز التعامل بالفیزا إذا اشترط فيه غرامة على التأخير في السداد ، إضافة إلى احتمال تأخير العميل بالفعل ، كما سبق في جواب السؤال رقم (3402) النقل عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله أنه يرخص في ذلك لمن احتاج إلى الفیزا بشرط التعجيل بالسداد .

وعليه فإذا كنت محتاجا إلى التعامل بالفیزا ، واتفقت مع البنك على السداد الأوتوماتيكي ، ولم تشتري سلعة إلا بعد التأكد من وجود رصيد في حسابك يغطي ثمن السلعة ، جاز ذلك .

ثانيا :
لا حرج فيأخذ النقاط والهدایا التي تعطیها المحلات لمن يتعامل بالفیزا ، أو بفیزا معينة ، ولا حرج في تحويل النقاط إلى نقود ، وهي في حكم التخفیض من الثمن .
والله أعلم .